

والعروضيون يكتنون عن المتحرك بصورة هاءٍ، وعن الساكن بصورة ألف، ويكتفون بذائرة واحدة، فيكتبون الوند هكذا ١٥٥، والسبب هكذا ١٥، وهذه صورة ذلك :



ولكننا خالفناهم ؛ لما التزمناه من شفاء الغليل في هذا العلم حُبًّا لمشاركة الأجنبي فيه، ورغبةً في تكثير عارفيه. وأما مفاعيلن فكررته خمس مرات، فقالوا :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن  
ثم جعلوا هذه الأجزاء الستة دائرة كما تقدم، وسموها دائرة المجتلب. وهذه صورة ذلك :



ثم فكّوا منها ثلاثة أبحر : الهزج والرجز والرمل : فبدأوا بالوند، وهو مَفَا، فقالوا: مفاعيلن مفاعيلن إلى آخرها، فكل شعر وجدوه على هذا الوزن فهو من بحر الهزج.